

الباب الثالث

أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين

الفصل الأول: أصح أسانيد أبي بكر الصديق .

الفصل الثاني: أصح أسانيد عمر بن الخطاب .

الفصل الثالث: أصح أسانيد علي بن أبي طالب .

الفصل الرابع: أصح أسانيد أنس .

الفصل الخامس : أصح أسانيد جابر .

الفصل السادس: أصح أسانيد عبد الله بن مسعود .

الفصل السابع : أصح أسانيد عقبة بن عامر .

الفصل الثامن: أصح أسانيد أبي ذر .

الفصل التاسع: أصح أسانيد أبي موسى الأشعري

الفصل العاشر: أصح أسانيد أم سلمة .

الفصل الأول

أصح أسانيد أبي بكر الصديق

وتخريج ما روى بها

إسناد إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق
تقدم إيراد ما يفيد أنه من أصح الأسانيد^(١).

التعريف برواة السند:

أولاً: إسماعيل بن أبي خالد:

هو إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله الكوفي، الحافظ. روى عن قيس بن
أبي حازم، والشعبي، وخلق. وثقه ابن معين، والنسائي. وقال أبو حاتم: لا أُقَدِّمُ
عليه أحداً من أصحاب الشعبي. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان رجلاً
صالحاً، وسمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ، وكان طحّاناً. وقال ابن حجر:
ثقة. ثبت. قال البخاري عن أبي نعيم: مات سنة ست وأربعين ومائة^(٢).

ثانياً: قيس بن أبي حازم:

هو قيس بن أبي حازم، واسمه حُصَيْن بن عوف البجليّ الأحمسيّ الكوفي أدرك
الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ، فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق. روى عن أبي بكر
الصديق وغيره. قال الآجري، عن أبي داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي

(١) انظر: رقم (١) من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد أبي بكر في الفصل الثالث
في الباب الأول.

(٢) تهذيب الكمال (٣/٦٩ - ٧٦) رقم (٤٣٩) - تهذيب التهذيب (١/١٤٧، ١٤٨) - التذكرة
(١/١١٤). رقم (٤٢٤) - التقريب رقم (٤٣٨).

حازم روى عن تسعة من العشرة، ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف. قال ابن خراش: كوفي جليل وليس في التابعين أحد روى عن العشرة إلا قيس بن أبي حازم.

وقال ابن معين: هو أوثق من الزهرى، وقال مرة: ثقة.

قال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مخضرم. وقال غيره: جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف، وذهب عقله. قال ابن معين: مات سنة سبع، أو ثمان وتسعين^(١).

ثالثاً: أبو بكر الصديق:

هو عبد الله بن عثمان، وهو أبو قحافة القرشى التيمى، خليفة رسول الله ﷺ، وصاحبه في الغار. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عمر وعثمان وعلي وعائشة وقيس ابن أبي حازم، وغيرهم.

سبق الناس إلى الإسلام، وشهد مع النبي ﷺ بدرأ، وأحدأ، والمشاهد كلها، وولى الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ ستين وشيئاً، وقيل: عشرين شهراً.

وتوفى يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وصلى عليه عمر، ودفن مع رسول الله ﷺ^(٢).

وروى بهذا السند حديث واحد هو:

(١/ ١٠٦٥) - ت: به عن أبي بكر الصديق أنه قال: أيها الناس، إنكم

(١) تهذيب الكمال (١٠/ ٢٤) رقم (٤٨٩٦) - تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٤، ٤٤٥) - التذكرة (٣/ ١٣٩٨). رقم (٥٥٨٧) - التقريب رقم (٥٥٦٦).

(٢) الإصابة (٢/ ٣٤٤ - ٣٤١) رقم (٤٨١٧) - تهذيب الكمال (١٥/ ٢٨٢ - ٨٢٥) رقم (٣٤١٨) - التهذيب (٢/ ٣٨٤، ٣٨٣) - التذكرة (٢/ ٨٩٠) رقم (٣٤٤٢) - التقريب رقم (٣٤٦٧).

[١/ ١٠٦٥] ت (٤/ ٤٦٧، ٤٦٨) - (٣٤) كتاب الفتن - (٨) باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر. رقم (٢١٦٨). عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل به. وعن محمد بن بشار، عن يزيد بن هارون، (نحوه).

تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

= وفي (٥/٢٥٦، ٢٥٧) - (٤٨) كتاب تفسير القرآن - (٦) باب ومن سورة المائدة. رقم (٣٠٥٧). عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون به (نحوه).

قال أبو عيسى: في كتاب الفتن وتفسير القرآن وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وحذيفة وهذا حديث صحيح، وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد ورفع بعضهم عن إسماعيل وأوقفه بعضهم.

والوقف هنا لا يعتبر علة لأنه قال: حديث صحيح؛ ولأن بعضهم قد رفعه فالرفع موثق للموقوف.

د (٤/٥٠٩، ٥١٠) - (٣١) كتاب الملاحم - (١٧) باب الأمر والنهي. رقم (٤٣٣٨). عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله. وعن عمرو بن عون، عن هشيم، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عنه.

وجاءت رواية خالد، عن إسماعيل نحو رواية الترمذي، أما عمرو بن هشيم فقال: وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على أن يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب».

عمرو بن عون: هو عمرو بن عون بن أوس السُّلَمِيُّ الواسطي، نزيل البصرة. روى عن ابن عيينة، والحمادين، وهشيم، وغيرهم.

قال أبو زرعة: قلَّ من رأيت أثبت منه. وقال أبو حاتم: ثقة حجة. وقال العجلي: ثقة، وكان رجلاً صالحاً. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. وقال البخاري وغيره: مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

تهذيب الكمال (١٧٤/٢٢) رقم (٤٤٢٢) - تهذيب التهذيب (٣/٢٩٦) - التذكرة (١٢٨٠/٢) رقم (٥١٠٣) - التقريب رقم (٥٠٨٨).

ق (٢/١٣٢٧) - (٣٦) كتاب الفتن - (٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. رقم (٤٠٠٥). عن أبي بكر عن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة كلاهما عن إسماعيل به.

ولفظه: «قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه أوشك أن يعمهم الله بعقابه».

قال أبو أسامة مرة أخرى: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول.